[216] باﷲ عزوجل، ونجا من تولى شمعون وصي عيسى بشمعون، ونجا شمعون بعيسى، و نجا عيسى باﷲ، ونجا يا محمد من تولى عليا وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك، و نجا علي بك، ونجوت أنت باﷲ، يا محمد إن اﷲ جعلك سيد الانبياء وجعل عليا سيد الاوصياء وخيرهم، وجعل الائمة من ذريتكما إلى أن يرث اﷲ الارض ومن عليها، فسجد علي عليه السلام وجعل يقلب وجهه على الارض شكرا (1). 18 كتاب مقتضب الاثر لاحمد بن محمد بن عياش، عن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد الخليلى، عن محمد بن صالح الهمداني، عن سليمان بن أحمد، عن الريان بن مسلم، عن عبد الرحمان بن يزيد، عن سلام بن أبي عمرة، عن أبي سلمى راعي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله قال: سمعت النبي صلى اﷲ عليه وآله يقول: ليلة اسري بي إلى السماء قال العزيز جل ثناؤه: " آمن الرسول بما انزل إليه من ربه " قلت: " والمؤمنون " قال: صدقت يا محمد، من خلفت لامتك ؟ قلت: خيرها، قال: علي بن أبي طالب ؟ قلت نعم، قال: يا محمد إنى اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها، فشققت لك اسما من أسمائي، فلا اذكر في موضع إلا وذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت فاخترت منها عليا، وشققت له اسما من أسمائي، فأنا الاعلى وهو علي، يا محمد إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة و الحسن والحسين من سنخ نوري (2)، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والارضين، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين. يا محمد لو أن عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له أو يقر بولايتكم، يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلت: نعم يا رب، فقال لي: التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي عليهم السلام والمهدي في ضحضاح (3) من نور قياما

---

(1) امالي ابن الشيخ: 25. (2) سنخ الشئ أصله. (3) اصل الضحضاح بمعنى الماء وكأنه استعير لكل ما يشمل الشئ ويغمسه من كل جهة كالنور والنار والظلمة.